الحاجة الشخصية للبناء لدى طلبة الجامعة

أ.د. بتول بنَاي زبري **حسين عيدان حسن**
Batool_2008@yahoo.com **hussein.sultan@student.uobabylon.edu.iq**
كلية التربية للعلوم الانسانية – علم النفس التربوي

الملخص
هدف البحث الحالي التعرف الى:
١- مستوى الحاجة الشخصية للبناء لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).
٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للحاجة الشخصية للبناء بحسب متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

ومن أجل تحقيق الاهداف اقتضى اعداد أداة لقياس الحاجة الشخصية للبناء، لذا قام الباحث بإعداد مقياس الحاجة الشخصية للبناء في ضوء نظرية المعرفة الدارجة (Lay Epistemic Theory) لكروجلانسكي (Kruglanski,1989)، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته، تم التطبيق على عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠٠)من الطلبة ذكور وإناث اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج ما يأتي:
١- أنّ طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ في الحاجة الشخصية للبناء.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الشخصية للبناء تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور والتخصص لصالح العلمي.
الكلمات المفتاحية: (الحاجة الشخصية للبناء)

personal need for structure among university students

Summary
The aim of the current research is to identify to:
1- The level of personal need for structure among university students (research sample).
2- The statistically significant differences of the personal needing for structure according to the gender variable and specialization among university students (the research sample).

In order to achieve the goals, it required to prepar a tools to measure personal need for structure, so the researcher made a prepare of personal needind for structure in based on knowledge theory and after verifying of psychometric properties of the research scale and his paragraphs, it applied on the basic research sample of (400) male and female students who were chosen in a simple random method with a proportional distribution, and after analyzing the data statistically using the Statistical Bag of Sciences Social Sciences (SPSS), The results showed the following:
1- University students have a high level of personal need for structure.
2- There are statical differences in the personal need for structure according to the gender variables in favor of males and specialization in favor of the scientific.
Keywords: (personal need for structure)

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: (Research Problem)

تُغمر حواس الإنسان يوميًا بالمعلومات وتثير القدرة المحدودة على التركيز، لهذا سننظر إلى العالم على أنه فوضى لا يمكن تصورها؛ وعليه يجب على كل فرد أن يتعامل مع تعقيد البيئة التي يعيش فيها، فبقطع النظر عما إذا كنا نفحص البيئة

البيولوجية أو الاجتماعية، فإن كمية البيانات التي تم تحليلها هائلة في حين أن مواردنا المعرفية محدودة. لذلك، أصبح من الضروري إيجاد طرق لتقليل عبء المعلومات، وترتبط الحاجة إلى الحد من فوضى المعلومات هذه ارتباطًا وثيقًا بالحاجة إلى تكوين تمثيلات معرفية بنائية للعالم الخارجي والداخلي، وتصنيف الأحداث إلى وحدات ذات مغزى، والتي قد لا تساعد الناس على التكيف مع الأحداث الجديدة وفهمها بأقل جهد معرفي.(Wojtowicz,et al, 2015: 64)

يتسم عصرنا الحالي بالكثير من المعلومات والحقائق التي يغلب على طابعها الغموض، لذلك أصبحت شخصية الطالب لا تتسم برؤية واضحة للمعرفة، وطالما يسعى الطالب بشكل دائم الى تجنب الغموض وبناء شخصية تتسم بالوضوح في كافة مفاصل حياته، وبما أن تكامل المعرفة والتعلم يتطلب بناء وجهات نظر أكثر تماسكًا حول المعرفة والواقع؛ لذا أصبح من المهم معرفة نوع تأثير التغييرات البيئية والاجتماعية في تنميته وتعلمه لاسيما في بيئته التعليمية.

وممّا عُرض تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي :

- هل يمتلك طلبة الجامعة مستوى معين من الحاجة الشخصية للبناء ؟

أهمية البحث : (Research Importance)

إن لحاجات الإنسان بشكل عام دوراً مهماً في حياته، لما لها من أثرٍ كبيرٍ في سلوكه، فإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى التوازن، ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية مهم فإن إشباع الحاجات الشخصية للوضوح له الأهمية نفسها، فمن الحاجات الشخصية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلى أرقى المستويات مما يجعله عنصراً فاعلاً ومنتجاً في مجتمعه يعمل دائماً على النمو والتطور. (Slijkhuis et al, 2013: 46)

ويُعَّد وجود الحاجة للبناء من المسلمات ذات الأهمية البالغة في حياة الفرد، ويمكن تسويغ تقبل الأحداث أو المواقف الجديدة من حيث وجود فكرة للبناء ترتبط بذلك الموقف. وليس من الضروري افتراض إن كان الميل للبناء هو أمر بيولوجي فطري أم لا، إذ إن عملية فهم موقف معين تبدو ثابتة أو أساسية بشكل قطعي لعملية التنبؤ بتكرار الأحداث والاختلافات في العالم المحيط بنا، ولكي نتكيف بصورة كافية مع المحيط حتى نستطيع أن نعيش فيه يبدو من الضروري وجود قدرة تمكننا من قراءة وتعريف ذلك المحيط على الأقل بوجود درجة من الصحة, وبصورة واضحة أن خلق واستخدام بنى معرفية بسيطة لها فائدة في تبسيط العالم المعقد.

(Kruglanski ,1994:5)

أهداف البحث : (The Research Aims)

تتحدد أهداف البحث الحالي بـ:

١- التعرف على مستوى الحاجة الشخصية للبناء لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية الحاجة الشخصية للبناء بحسب متغيري الجنس (ذكور - إناث)، و التخصص (علمي - انساني) لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

حدود البحث : (The Research Limits)

يقتصر البحث الحالي على دراسة "الحاجة الشخصية للبناء" لدى طلبة جامعة بابل للتخصصات العلمية والانسانية للمراحل الدراسية الأربع وللدراسة الصباحية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات : (Determine Terminology)

الحاجة الشخصية للبناء (Personal need for structure)

عرفه كل من :

١- ريتشل وآخرون (٢٠١٤): الاختلافات الفردية في مدى رغبة الناس في تفسيرات موثقة جيدًا للعالم.(Rietzschel, et al,2014: 44)

٢- لانداو وآخرون (٢٠١٥): حاجة الأفراد الى تفسيرات بسيطة وواضحة يمكن التنبؤ بها ومتسقة للعالم، لتسهيل التنقل من خلال الحقائق المعقدة.(landau et al, 2015, 141)

التعريف النظري: استنتج الباحث تعريفاً نظرياً للحاجة الشخصية للبناء في ضوء نظرية المعارف الدارجة لكروجلانسكي: رغبة ثابتة نسبيا في تحمل البناءات المعرفية غير المكتملة البناء أو التعقيد والغموض ، تولد عند الفرد نزعة معرفية لمعالجة الموضوعات واتخاذ القرارات. (Kruglanski،1989 :86)

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الحاجة الشخصية للبناء.

الفصل الثاني: إطار نظري

أولا: الحاجة الشخصية للبناء : (Personal need for structure)

تعكس الحاجة الشخصية للبناء (PNS) الفروق بين الأفراد في تكوين مدركات متكاملة وواضحة عن العالم المحيط بهم بدرجة تتميز بدرجة من الوضوح والتماسك العالي، على سبيل المثال: الأفراد الذين يتميزون بحاجة شخصية مرتفعة للبناء مقارنة بانخفاض هذه الحاجة لدى آخرين، تدفعهم نزعتهم للبناء إلى عمليات معرفية تؤدي إلى مخرجات ذات إشكالية كالانحياز للجماعة والمحاباة الاجتماعية أو تقبل الحلول النمطية للمشكلات. (الطائي، ٢٠١٧: ٢٢)

وعلى الرغم من كون الحاجة الشخصية للبناء هي رغبة ثابتة نسبياً للفروق الفردية في تحمل البناءات المعرفية غير المكتملة البناء أو التعقيد والغموض في هذه البناءات، إلا أنه بالامكان إحداثها موقفياً، كالمواقف التي تتطلب اتخاذ القرار السريع، والمواقف التي تتطلب معالجة إضافية غير محسوبة. (kruglanski et al,2006:86)

الحاجة الى البناء كـهدف إنساني

تم وصف الوصول إلى المعنى على أنه هدف إنساني أساسي. كل شخص ، كل محفز يلبي حواسنا يغير بيئتنا ، في بعض الأحيان يتحدى إحساسنا بمعرفة ما يمكن توقعه من البيئة بدون هيكلة هذه المجموعة في وحدات متماسكة توفر المعنى، فإن العالم سيختبر على أنه فوضى ، وهذه حالة مزعجة ومقلقة يدفع الناس إلى تجنبها / تقليلها ، لماذا ؟

أولاً ، للبقاء على قيد الحياة ، يحتاج الكائن الحي إلى معرفة ما إذا كان هناك خطر مباشر وما إذا كانت هناك محفزات تلبي حالات الحاجة.

ثانيًا ، بصرف النظر عن تعزيز البقاء على قيد الحياة ، فإن تجربة المعرفة تخدم الدافع إلى الاقتراب من اللطيف / المفيد وتجنب التجارب غير السارة / الضارة وبدون معنى الارتباط بالمنبهات من حولنا ، لن يكون لدينا طريقة لتحديد المنبهات المفيدة في بيئتنا (وربما تعزز الأنواع) مقابل المؤلمة (وربما تعوق الأنواع).

ثالثًا ، الوصول إلى المعنى هو أيضًا حالة نهائية مرغوبة في حد ذاته، حيث يُنظر إلى الشك على أنه غير سار ، ويسمح الوصول إلى المعنى (المعرفة) بإزالة هذه الحالة غير السارة. (Routledge ,et al, 2012: 5)

النظريات التي فسرت مفهوم الحاجة الشخصية للبناء

نظرية المعرفة الدارجة (Lay Epistemic Theory, 1989) لـ آري.كروجلانسكي

وتمثل هذه النظرية أحد الاتجاهات المعاصرة في تفسير اكتساب الأفراد للمعرفة عمَا يحيط بعالمهم من قضايا ومسائل وتحديات بطريقة مشابهه لما يكتسبه الأفراد من بناءاتٍ معرفية عن حياتهم بالطريقة العلمية (اكتساب المعرفة العلمية)، إذ يواجه الأفراد في حياتهم اليومية مواقف تتطلب تفسيرها وتحويلها إلى معنى واضح ومحدد لا يشوبه الغموض، وللوصول إلى هذه الحالة نقوم بوضع فرضيات كثيرة لتفسير الأشياء الغامضة بالنسبة لنا. إذ إن القدرة على طرح الفرضيات البديلة كان الأساس الذي وضعه كروجلانسكي عام (١٩٨٩) لتطوير نظرية المعرفة الدارجة (LET)، وإن النماذج التي قدمتها هذه النظرية قربت بين المحاولات المتباينة التي تصف عملية اكتساب المعرفة باقتراح استراتيجيتين واسعتين يستخدمهما الأفراد بشكل واسع لفهم لكي يفهموا المثيرات الاجتماعية التي تحيط بهم. (Neuberg &Newsom,1993:120)

وتقوم نظرية المعرفة الدارجة بتفصيل المكونات المعرفية والتحفيزية لعملية البحث عن المعارف، وعلى الرغم من أن المكون المعرفي لعملية البحث عن المعرفة يشير إلى المحتوى الخاص بالمفاهيم والمعتقدات والأفكار التي تتولد عند الأفراد، فان المكون التحفيزي يشير الى كيفية تحديد مجرى سير الدوافع لعملية البحث عن المعرفة، وإن مصطلح (دارج) يعني انه لا يتضمن قطع الصلة بالمعرفة العلمية، بل العكس، حيث يشير كروجلانسكي إلى أن التواصل بين العلم والحس العام يفوق عدم التواصل بينهما بشكل واضح، وطبقاً لذلك فإن هذه النظرية وضِعت لتوضيح عملية اكتساب المعارف العلمية المتشابهة بوضوح في نشاطات الفرد العادي والعالم المحيط به. بمعنى أن كل نشاطات المعرفة إلى حد ما هي معارف دارجة (مطروحة) وتشترك في العملية ذاتها وتتأثر بذات العوامل كما إن هذه النشاطات تعاني نقاط القصور والضعف ذاتها. وهذا لا يعني أن المعرفة العلمية والمعرفة الدارجة متشابهة بشكل تام، فحتى عمليات البحث من إجراءات ووسائل مستعملة من قبل العلوم المنفصلة والمستقلة تختلف إلى حدٍ كبير، فقد يستخدم الفيزيائي المجهر الالكتروني والمختص بعلم النفس دراسة الحالة. وهذا لا يعني أن كروجلانسكي يلمَح ضمناً أن الاختلافات والفروق بين العلم والحس العام هي اختلافات غير منطقية أو أنها ليست بذات صلة، بل إن التركيز في النظرية الحالية يكون على الخصائص النفسية والوسائل العلمية لاكتساب المعرفة المشتركة بشكل تام.(kruglanski,1994:8)

مبررات اعتماد النظرية (نظرية المعرفة الدارجة):

١- تُعّدُ نظرية ذات إطار شمولي، فقد تناولت الفروق الفردية لدى الأفراد في بناهم المعرفية والاجتماعية وطريقة تعاملهم مع المشكلات التي يمرون بها.

٢- تُعد هذه النظرية من النظريات المعرفية الحديثة التي ساهمت في تقديم رؤية جديدة لما يواجهه الفرد من صعاب أثناء بحثه عن الحقيقة في عالم متغير.

٣- من حيث مفاهيمها، قدمت نظرية المعرفة الدارجة نظرية بعداً تنظيمياً شاملاً لسعي الفرد، بدءًا من البحث عن الوضوح لمجريات الأحداث ثم خلق الدافعية المناسبة لمعالجة هذه المجريات وصولا لاتخاذ قرار مناسب في صددها.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولا- منهجية البحث: Method of the Research

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي منهجا له، والذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصف دقيقا للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ٢٠١٠: ٣٧٠).

ثانيا- مجتمع البحث: Research Population

"يُعرَف المجتمع بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة" (زيتون، ٢٠٠٥: ١٣٨)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل والبالغ عددها (٢٠) كلية، إذ تم تحديد مجتمع البحث والبالغ (٢٣٣٥٣) من الطلبة ذكور واناث موزعين على كليات جامعة بابل بواقع (٦) كليات تمثل الاختصاصات الانسانية وبمجموع (١٠٤١٨) طالبا وطالبة بنسبة (٤٥%)، و (١٤) كلية تمثل الاختصاصات العلمية وبمجموع (١٢٩٣٥) طالبا وطالبة بنسبة (٥٥%)، وتوزع الطلبة على وفق متغير الجنس بواقع (٩٥١٢) طالبا من الذكور بنسبة (٤١%) من مجتمع البحث و (١٣٨٤١) طالبة من الاناث بنسبة (٥٩%) من مجتمع البحث، ولضمان تجانس العينة تم استبعاد طلبة المرحلة الخامسة والسادسة في كليات المجموعة الطبية (الطب، طب الاسنان، الصيدلة) بالإضافة الى كلية طب حمورابي المستحدثة وكلية العلوم للبنات وكذلك المرحلة الخامسة في كليات الهندسة – قسم الهندسة المعمارية والاقسام المستحدثة في كل من كليات تكنلوجيا المعلومات والعوم الاسلامية والتربية الاساسية وكلية الهندسة والاقسام الملغاة في كل من كلية العلوم وكلية الآداب وكلية الادارة والاقتصاد وكلية الفنون بالإضافة الى قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية لكونه قسم علمي في كلية انسانية، وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث

ت	الكليـــــــات	التخصص	عدد الطلبة قبل الاستبعاد		المجموع	عدد الطلبة بعد الاستبعاد		المجموع
			ذكور	اناث		ذكور	اناث	
١	كلية التربية للعلوم الانسانية	الانساني	644	1533	2177	644	1533	2177
٢	كلية التربية الاساسية		1837	2256	4093	1236	1682	2918

٣	كلية الآداب		423	644	1067	262	494	756
٤	كلية العلوم الاسلامية		225	450	675	206	418	624
٥	كلية الادارة والاقتصاد		652	642	1294	539	563	1102
٦	كلية القانون		604	508	1112	604	508	1112
٧	كلية الطب	العلمي	٤٨٦	٩٠٩	١٣٩٥	٣٧٠	٦٧٥	١٠٤٥
٨	كلية طب حمورابي		181	262	443	370	675	1045
٩	كلية طب أسنان		315	509	824	265	440	705
١٠	كلية الصيدلة		295	701	996	250	593	843
١١	كلية الهندسة		1011	862	1873	924	722	1646
١٢	كلية هندسة مسيب		238	119	357	238	119	357
١٣	كلية هندسة المواد		188	310	498	188	310	498
١٤	كلية التمريض		٨٨	٣٦٩	٤٥٧	٨٨	٣٦٩	٤٥٧
١٥	كلية علوم البنات		-	965	965	88	369	457
١٦	كلية العلوم		484	904	1388	440	757	1197
١٧	كلية تكنولوجيا المعلومات		301	404	705	251	350	601
١٨	كلية التربية للعلوم الصرفة		386	540	926	386	540	926
١٩	كلية الفنون الجميلة		524	841	1365	156	313	469
٢٠	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		630	113	743	630	113	743
	المجمـــــــــــــــوع		9512	13841	23353	7677	10499	18176
	النسبـــــــــــــــة		%41	%59	%100	%42	%58	100 %
	العدد المطلـــــــــــــــوب					168	232	

(*) حصل الباحث على هذه الاحصائية من شعبة التخطيط والمعلومات في رئاسة جامعة بابل تاريخ ٢٠٢١\١\١٨ وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (١)

ثالثاـ عينة البحث الأساسية:

يمكن تعريف عينة البحث "بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" (زيتون،2005 :145)، ويرى هنري سون (Henry soon,1971) أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) وألّا يزيد على (٥٠٠) فرد على ان يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henry soon1971:132)، والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه، لذلك بعد أن حُدِد مجتمع البحث، تم اختيار (٥) كليات اثنتان منها إنسانية وثلاث منها علمية، وبواقع (٤٠٠) من الطلبة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب وبنسبة (٢,٢%) منها لعينة التحليل

الإحصائي. موزعين بواقع (١٦٨) بنسبة (٤٢%) للذكور و(٢٣٢) بنسبة (٥٨%) للإناث، وكما موضح في الجدول (٢) وبنفس الطريقة بالنسبة لعينة نتائج حساب الدرجة الحقيقية وفقاً لمعادلات النظرية التقليدية من غير عينة التحليل الإحصائي.

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على الكليات حسب التخصص والمرحلة والجنس

ت	الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع		الكلي
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	١٠	١٤	٩	١٣	٨	١١	٧	١١	٣٤	٤٩	٨٣
	التربية الصرفة	١٠	١٣	١٠	١٢	٧	١١	٧	١٠	٣٤	٤٦	٨٠
	الهندسة	١١	١٣	١٠	١٣	٨	١١	٧	١٠	٣٦	٤٧	٨٣
الانساني	التربية الانسانية	١٠	١٣	٩	١٢	٧	١٠	٦	١٠	٣٢	٤٥	٧٧
	القانون	١٠	١٣	٩	١٢	٧	١٠	٦	١٠	٣٢	٤٥	٧٧
المجموع		٥١	٦٦	٤٧	٦٢	٣٧	٥٣	٣٣	٥١	١٦٨	٢٣٢	
النسبة		%٤٤	%٥٦	%٤٣	%٥٧	%٤١	%٤٩	%٣٩	%٦١	%٤٢	%٥٨	٤٠٠
الكلي		١١٧		١٠٩		٩٠		٨٤		٤٠٠		
النسبة		%٢٩,٣		%٢٧,٢		%٢٢,٤		%٢١,١		%١٠٠		

رابعا- أداة البحث:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وجد من المناسب بناء أداة لقياس الحاجة الشخصية للبناء لدى طلبة الجامعة للأسباب الآتية:

١- عدم توفر أداة عراقية أو عربية لقياس هذا المتغير لعينة البحث الحالي على حد علم الباحث.

خطوات بناء المقياس:

تحديد المنطلقات النظرية للمقياس:

تؤكد أدبيات القياس النفسي ضرورة أن يحدد الباحث منطلقاته النظرية والمفاهيم البنائية التي تستند اليها إجراءات بناء المقاييس النفسية (Cronbach&Gleser,1965:530)، والإفادة من منهج الخبرة Experience، الذي يعتمد على الحقائق والبيانات والإفادة من آراء المحكمين والمختصين في مجال العلـوم التربوية والنفسية (الكبيسي،١٩٨٧: ٥٠).

وفي ضوء ذلك استند الباحث إلى المنطلقات والمفاهيم الآتية في بناء مقياس الحاجة الشخصية للبناء، وهي كالآتي:

أ- أعتمد الباحث على نظرية (المعرفة الدارجة) لكروجلانسكي (Kruglanski،1989)، كإطار نظري للبحث الحالي وفي تحديد مفهوم الحاجة الشخصية للبناء ومجالاتها السلوكية.

ب- أعتمد الباحث على النظرية التقليدية في بناء المقياس في البحث الحالي، لذا تم حساب الخصائص القياسية كمقياس وفقرات في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية.

أولا: تحديد مفهوم الحاجة الشخصية للبناء:

لكي يمثل المقياس نطاق السلوك المراد قياسه بنسب أجزائه أو مكوناته، ينبغي تحديد المفهوم المراد بناء المقياس له ومكوناته التي تمثل السلوك المراد قياسه لهذا المفهوم وتحديده إجرائياً، إذ أكد (جيزلي وزملاؤه،١٩٨١) ضرورة تعريف الخاصية، وتحديد مكوناتها أو مجالاتها التي يمكن بها تقدير مدى ما يمتلك الأفراد منها كمياً، عند بنـاء مقياس لقياسها

(Ghiselli et al,1981:435). وقد حدد الباحث التعريف النظري لمفهوم الحاجة الشخصية للبناء في ضوء نظرية المعرفة الدارجة لكروجلانسكي بأنها: رغبة ثابتة نسبيا في تحمل البناءات المعرفية غير المكتملة البناء أو التعقيد والغموض، تولد عند الفرد نزعة معرفية لمعالجة الموضوعات واتخاذ القرارات.(Kruglanski،1989)

ثانيا: تحديد مكونات الحاجة الشخصية للبناء :

بعد أن تمّ تحديد التعريف النظري للحاجة الشخصية للبناء، وإستنادا إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحاجة الشخصية للبناء personal need for structure، وبحسب نظرية كروجلانسكي (Kruglanski،1989)، تم تحديد أربعة أبعاد للحاجة الشخصية للبناء وهي على النحو الآتي:

- البعد الأول: تفضيل الوضوح والترتيب: هي رغبة الفرد في الحفاظ على بناءه البسيط غير المعقد للتعامل مع الاحداث.
- البعد الثاني: الدوافع المعرفية: هي حاجة الافراد الى تطوير فهمهم الدقيق والعميق عن الواقع.
- البعد الثالث: معالجة الموضوعات: وهو رغبة الفرد في الوصول إلى معنى ب طرح الفرضيات وإثبات صحتها.
- البعد الرابع: اتخاذ القرارات: هي رغبة متأصلة عند الافراد تختلف تبعا لاختلاف مدركاتهم، يسعون بها للوصول الى درجة من اليقينية وإزالة الشك حول موضوع معين يؤرق بناءهم المعرفي.

ثالثا: صياغة فقرات مقياس الحاجة الشخصية للبناء:

بعد أن عُريف الحاجة الشخصية للبناء تعريفًا نظريًا، وتحديد المكونات التي تتألف منها، اعتمدت في جمع وإعداد فقرات كل مكون, بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة (جامعة بابل)، وبعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات, وكانت النتيجة صياغة عدد من الفقرات توزعت على أربعة مكونات للحاجة الشخصية للبناء، بواقع فقرات بلغت لكل مكون على النحو الآتي (تفضيل الوضوح والترتيب - ١٩ فقرة ، الدافعية المعرفية - ١٨ فقرة ، معالجة الموضوعات - ١٩ فقرة ، إتخاذ القرارات - ١٩ فقرة) وبمجموع فقرات بلغ (٧٥) فقرة، بصورتها الأولية، كما بُين عددها آنفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات في أثناء القياس (الخصائص السيكومترية للفقرات).

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

حتى يتم تعرّف صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض الباحث مقياس الحاجة الشخصية للبناء بفقراتِه الـ(٧٥) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في ملحق (٢)، والاستبانة المعدّة لذلك, وممّا تبين للباحث فقد حُذِفت الفقرات (٢-٤-٥-٦-٧-١١-١٧-١٨-١٩) في المكون الأول (تفضيل الوضوح والترتيب)، لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٠.٣٦) وبنسبة (٥٦%)، وفي المكون الثاني (الدوافع المعرفية) حُذفت الفقرات (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٦)، لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٠.١٠) وبنسبة (٦٠%)، أما المكون الثالث (معالجة

الموضوعات) فقد حذفت أيضا الفقرات (٣-٥-٧-٩-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٠.٤) وبنسبة (٥٢%)، وكذلك في المكون الرابع (اتخاذ القرارات) حُذفت الفقرات (٣-٥-٦-٧-١٠-١٢-١٥-١٧-١٨)، لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٠.٣٦) وبنسبة (٥٦%) وقد أخذ الباحث بكافة التعديلات التي بينها المحكمون، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس لهذا الإجراء (٤٠) فقرة. وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الحاجة الشخصية للبناء على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

مكونات الحاجة الشخصية للبناء	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة p٠.٠٥
		موافق	غير موافق			
تفضيل الوضوح والترتيب	١-٣-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦	٢٤	١	%٩٦	١١	دالة
	٢-٤-٥-٦-٧-١١-١٧-١٨-١٩	١١	١٤	%٥٦	٠.٣٦	غير دالة
الدوافع المعرفية	١-٢-٣-٤-٥-٦-١٣-١٥-١٧-١٨	٢٥	٠	%١٠٠	٢٥	دالة
	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٦	١٠	١٥	%٦٠	٠.١٠	غير دالة
معالجة الموضوعات	١-٢-٤-٦-٨-١٠-١١-١٦-١٨-١٩	٢٤	١	%٩٦	١١	دالة
	٣-٥-٧-٩-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧	١٢	١٣	%٥٢	٠.٠٤	غير دالة
اتخاذ القرارات	١-٢-٤-٨-٩-١١-١٣-١٤-١٦-١٩	٢٣	٢	%٩٢	١٧.٦٤	دالة
	٣-٥-٦-٧-١٠-١٢-١٥-١٧-١٨	١١	١٤	%٥٦	٠.٣٦	غير دالة

تجربة وضوح تعليمات مقياس الحاجة الشخصية للبناء:

سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة ، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي ، متردد، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي تماما)،(النبهان ٢٠١٣: ٨٥)، ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس، تم تطبيقه على (٤٠) طالباً عشوائيًا، وقد اتّضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين(٣٠-٣٥) دقيقة.

تصحيح مقياس الحاجة الشخصية للبناء:

قام بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي: (تنطبق علي تماما (5) درجة، تنطبق علي (4) درجه، متردد (3) درجه، لا تنطبق علي (2) درجة، لا تنطبق علي تماما (1) درجة).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحاجة الشخصية للبناء:

١. القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) من الطلبة ذكور واناث، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) ضابط، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس بموازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٦)، وبذلك احتفظت عدد الفقرات لحدّ هذا الإجراء (٣٩) فقرة، موزعة على المكونات الاربعة، باستثناء الفقرة (٣٢) من المكون الرابع إذ كانت القيمة التائية البالغة (١.٤٥٨) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٦) ولذلك استُبعدت وكما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الشخصية للبناء باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
فقرة ١	4.71	.656	4.35	.940	3.26	**1.96**	دالة
فقرة ٢	4.34	.787	3.56	1.194	5.67	**1.96**	دالة
فقرة ٣	4.73	.504	3.78	1.202	7.57	**1.96**	دالة
فقرة ٤	4.32	.895	3.02	1.253	8.77	**1.96**	دالة
فقرة ٥	3.70	1.194	3.10	1.184	3.71	**1.96**	دالة
فقرة ٦	4.44	.660	2.57	1.095	15.20	**1.96**	دالة
فقرة ٧	4.39	.734	2.63	1.220	12.85	**1.96**	دالة
فقرة ٨	4.26	.879	2.87	1.128	10.10	**1.96**	دالة
فقرة ٩	4.46	.847	2.67	1.260	12.25	**1.96**	دالة
فقرة ١٠	4.34	.939	3.08	1.261	8.33	**1.96**	دالة
فقرة ١١	4.63	.650	3.49	1.293	8.19	**1.96**	دالة
فقرة ١٢	4.22	.846	3.02	1.318	7.96	**1.96**	دالة
فقرة ١٣	4.03	1.115	3.39	1.237	3.99	**1.96**	دالة
فقرة ١٤	4.42	.712	2.86	1.131	12.13	**1.96**	دالة
فقرة ١٥	4.28	1.003	3.34	1.112	6.52	**1.96**	دالة
فقرة ١٦	4.43	.686	3.31	1.250	8.16	**1.96**	دالة
فقرة ١٧	4.46	.689	2.69	1.131	13.89	**1.96**	دالة

فقرة ١٨	4.71	.581	3.37	1.457	8.88	**1.96**	دالة
فقرة ١٩	4.32	.895	3.51	1.164	5.73	**1.96**	دالة
فقرة ٢٠	4.36	.891	3.31	1.322	6.84	**1.96**	دالة
فقرة ٢١	4.34	.799	2.70	1.186	11.92	**1.96**	دالة
فقرة ٢٢	4.40	.760	3.34	1.224	7.65	**1.96**	دالة
فقرة ٢٣	3.83	1.257	2.71	1.238	6.60	**1.96**	دالة
فقرة ٢٤	4.08	.996	2.81	1.180	8.55	**1.96**	دالة
فقرة ٢٥	3.73	1.099	2.64	1.188	7.00	**1.96**	دالة
فقرة ٢٦	4.67	.564	3.55	1.293	8.25	**1.96**	دالة
فقرة ٢٧	4.42	.787	3.39	1.022	8.30	**1.96**	دالة
فقرة ٢٨	4.52	.730	3.38	1.309	7.90	**1.96**	دالة
فقرة ٢٩	3.83	1.286	3.09	1.308	4.19	**1.96**	دالة
فقرة ٣٠	4.06	1.118	3.06	1.225	6.27	**1.96**	دالة
فقرة ٣١	4.19	1.060	2.84	1.153	8.96	**1.96**	دالة
فقرة ٣٢	3.02	1.453	2.97	1.377	0.26	**1.96**	غير دالة
فقرة ٣٣	3.86	1.188	2.80	1.221	6.47	**1.96**	دالة
فقرة ٣٤	4.31	1.018	3.30	1.327	6.28	**1.96**	دالة
فقرة ٣٥	4.54	.716	3.52	1.203	7.57	**1.96**	دالة
فقرة ٣٦	4.11	1.122	2.96	1.183	7.33	**1.96**	دالة
فقرة ٣٧	3.09	1.507	2.38	1.133	3.91	**1.96**	دالة
فقرة ٣٨	4.29	.907	3.28	1.142	7.20	**1.96**	دالة
فقرة ٣٩	4.35	.910	3.09	1.264	8.41	**1.96**	دالة
فقرة ٤٠	3.19	1.305	2.47	1.098	4.39	**1.96**	دالة

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، عدا الفقرة (٣٢) كونها غير ذلالة احصائية، إذ كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية.

٢. صدق البناء لمقياس الحاجة الشخصية للبناء: وتمثل في الاجراءات الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحث بهذا الإجراء لاستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة

السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) بعد استخدام معامل الارتباط ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠.٠١) والتي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٦-٣٧) في حين الفقرات التي كانت بمستوى (٠.٠٥) تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: (١٠-١٤-٢٠-٢١-٢٩-٣٢-٣٩-٤٠).الموضح في جدول (٥)

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال التي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية لمقياس الحاجة الشخصية للبناء

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالمجال المنتمية إليه	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالمجال المنتمية إليه	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس
الأول	تفضيل الوضوح والترتيب	١٠	١	0.446	0.263	الثالث	معالجة الموضوعات	١٠	٢١	0.286	0.555
			٢	0.402	0.269				٢٢	0.554	0.391
			٣	0.547	0.463				٢٣	0.200	0.381
			٤	0.524	0.478				٢٤	0.363	0.462
			٥	0.376	0.253				٢٥	0.293	0.347
			٦	0.646	0.589				٢٦	0.385	0.416
			٧	0.607	0.540				٢٧	0.184	0.392
			٨	0.574	0.502				٢٨	0.241	0.423
			٩	0.663	0.592				٢٩	0.342	0.229
			١٠	0.527	0.420				٣٠	0.226	0.310
الثاني	الدوافع المعرفية	١٠	١١	0.580	0.388	الرابع	اتخاذ القرارات	١٠	٣١	0.403	0.482
			١٢	0.443	0.444				٣٢	0.293	.007
			١٣	0.323	0.210				٣٣	0.453	0.352
			١٤	0.607	0.532				٣٤	0.356	0.322
			١٥	0.527	0.374				٣٥	0.436	0.365
			١٦	0.509	0.384				٣٦	0.502	0.343
			١٧	0.554	0.562				٣٧	0.411	0.217
			١٨	0.604	0.463				٣٨	0.398	0.361
			١٩	0.406	0.354				٣٩	0.435	0.442
			٢٠	0.419	0.389				٤٠	0.471	0.223

ويتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، عدا الفقرة (٣٢) كونها غير ذلالة احصائية، إذ كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية.

ب. اسلوب ارتباط درجة المجال مع المجال الآخر:

تم إيجاد هذا النوع من الصدق باستخراج العلاقة الارتباطية لدرجات المستجيبين من الأفراد بين كل مجال من مجالات المقياس، وبين المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس، ومن أجل تحقيق ذلك، اعتُمد على عينة التحليل الإحصائي التي تكونت من (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، تبين أن جميع الارتباطات دالة موجبة سواء بين المجالات أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة الشخصية للبناء وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى صدق البناء والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

مجالات مقياس الحاجة الشخصية للبناء	تفضيل الوضوح والترتيب	الدوافع المعرفية	معالجة الموضوعات	اتخاذ القرارات	الدرجة الكلية للمقياس
تفضيل الوضوح والترتيب	١	٠.٦١٤	٠,٢٩٤	٠,٤٥٥	٠.٨٢٩
الدوافع المعرفية		١	٠,٥٨٨	٠,٤٤٢	٠.٨٢٦
معالجة الموضوعات			١	٠,٥١٧	٠.٣٥٢
اتخاذ القرارات				١	٠.٧٣٤

يتضح من الاجراءات اعلاه ان الفقرة رقم (٣٢) هي غير ذي دلالة احصائية لذا تم حذفها لتبقى فقرات المقياس المتكونة من (٣٩) فقرة صالحة لقياس الحاجة الشخصية للبناء في البحث الحالي، ملحق (١).

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجة الشخصية للبناء:

تشير الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام، ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس الحاجة الشخصية للبناء وكما يأتي:

أولا: مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity):** يعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي،٢٠٠٥ :٩٢)، وقد تحقق الباحث من ذلك بالإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائله.

ب. صدق البناء (Construct validity): ويعني تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي إنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanly& Hopkin 1972 :111)، وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اعتبار الذات، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وهذا مؤشر على صدق البناء، عدا الفقرة (٣٢) كونها غير ذي دلالة احصائية، وكما ورد في جدول (٤)،.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وكما ورد في جدول (٥).
- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وكما ورد في جدول (٦).

ثانيا: مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه، ويؤكد الكن (Alke 1988)، على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken 1988:58)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، حيث تشير أدبيات القياس والتقويم التربوي والنفسي الى طرائق متعددة لتقدير قيم معامل الثبات، البعض منهم يعتمد على تحليل البنية الداخلية للاختبار للتعرف على مدى ثبات مفردات الاختبار مثل (معادلة كيودر – ريتشاردسن ٢٠) و (معامل ألفا كرونباخ). (علام، ٢٠٠٠: ١٤٤)

ولذلك استعمل الباحث هاتين الطريقتين لحساب معامل ثبات الاختبار للحاجة الشخصية للبناء:

أ- الثبات بإستخدام معادلة كيودر – ريتشاردسون٢١.

ويطلق عليها طريقة الاتساق الداخلي وتعتمد هذه الطريقة على إحصائيات الفقرات وتفترض أن جميع الفقرات تتفق في قياس عامل مشترك، وتعتمد على معاملات صعوبة الفقرات وسهولتها والتباين الكلي. (Guliford, 1954: 27)

ولحساب معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة اختار الباحث عشوائياً اجابات (٦٠) طالباً من طلاب العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار، ومن إجاباتهم استخرج الباحث معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة، وحُسب التباين الكلي لدرجات العينة (٦٠) طالباً ومن خلال تطبيق المعادلة (كيودر – ريتشاردسون) بلغ معامل الثبات (0.858) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق فإنها تعد جيدة. (Hedges, 1966:22)

ب- طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٩ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠ :١٦٥)، لاستخراج الثبات بهذه الطريقة لمكونات أبعاد المقياس كله استعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس كله (0.89) وهي

مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach . 1964:639)

ج- الخطأ المعياري (Standard Error):

ان استخراج الخطأ المعياري للمقياس او ما يسمى بالخطأ المعياري للدرجة يعد مؤشراً آخر للثبات إذ إن الدرجات التي نحصل عليها لاستخراج الثبات هي ليست درجات حقيقية، وانما هي في الواقع درجات جُمعت عن طريق اجابات فردية قد يتخللها الاخطاء، وخلال هذا الاجراء يمكن تصحيح 99% من أخطاء العينة (Anastasi&Urbina,1997 : 107-108) وقد بلغ الخطأ المعياري للثبات بطريقة الفا كرو نباخ (0.17) عندما بلغ (0.89)، كما بلغ (9.26) بطريقة كيودر – ريتشاردسون عندما بلغ (0.858)، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ منخفضةً فهذا يعني أن الفروق بين الدرجات الحقيقية والظاهرية منخفضة (البياتي واثناسيوس، 1977 :211). وكما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

نتائج الثبات بطريقتي ألفا كرو نباخ وكيودر - ريتشاردسون وقيم الخطأ المعياري لمقياس الحاجة الشخصية للبناء

المقياس	حجم العينة 400			حجم العينة 60		
الحاجة الشخصية للبناء	ألفا كرو نباخ	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	كيودر – ريتشاردسون	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	0.89	18.162	0.17	0.858	18.162	9.26

المؤشرات الإحصائية لمقياس الحاجة الشخصية للبناء:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فإنَّ استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث، تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الحاجة الشخصية للبناء، كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution، والجدول رقم (٨) وشكل (١) يوضحان ذلك.

جدول (٨)

يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الحاجة الشخصية للبناء

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
١	عدد أفراد العينةN	400
٢	الوسط الحسابيMean	144.65
٣	انحراف خطأ الوسط Std. Error of Mean	.908
٤	الوسيطMedian	147.00
٥	المنوالMode	151
٦	الانحراف المعياريStd. Deviation	18.162
٧	الالتواءSkewness	-.358-

٨	انحراف خطأ Std. Error of Skewness الالتواء	.122
٩	التفرطحKurtosis	.139
١٠	انحراف خطأ Std. Error of Kurtosis التفرطح	.243
١١	اقل درجةMinimum	82
١٢	اعلى درجةMaximum	195
١٣	المجموع Sum	57859

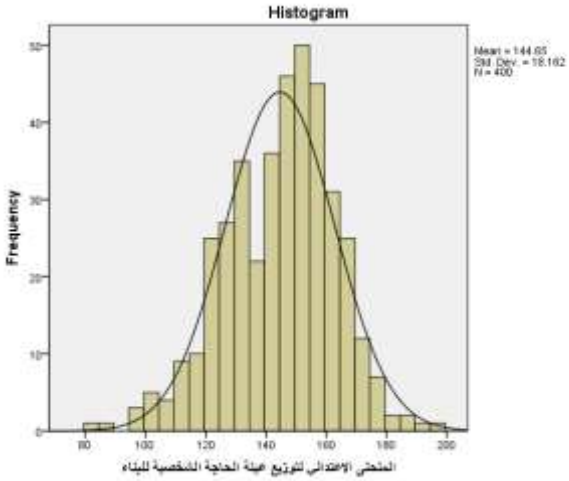

شكل رقم (١) المنحنى الاعتدالي لتوزيع عينة الحاجة الشخصية للبناء

وصف مقياس الحاجة الشخصية للبناء بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس الحاجة الشخصية للبناء بصيغته النهائية مكوناً من(٣٩) فقرة موزعة على أربعة مكونات فرعية هي:

تفضيل الوضوح والترتيب(١٠) فقرة، الدوافع المعرفية(١٠) فقرة، معالجة الموضوعات(١٠) فقرة، اتخاذ القرارات(٩) فقرة. وأمام كل فقرة مدرج خماسي للاستجابة، وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) أدنى درجة الى(5) اعلى درجة، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته عن فقرات المقياس هي (١٩٥) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٣٩) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٧) درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (١).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الحاجة الشخصية للبناء لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الحاجة الشخصية للبناء على عينة البحث الأساسية، إذ أشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٤٤,٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨,١٦٢) درجة، وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس الحاجة الشخصية للبناء والبالغ (١١٧) درجة يظهر أن المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط الفرضي. وللوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة تم استخدام اختبار (Z) و تبين أن القيمة المحسوبة قد بلغت (٣٠,٤٤٦)، وهي أعلى من قيمة (Z) الحرجة و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٩) والشكل (٢) يوضحان ذلك.

جدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الحاجة الشخصية للبناء

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الزائية Z		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الحاجة الشخصية للبناء	٤٠٠	١٤٤,٦٥	١٨,١٦٢	١١٧	٣٠,٤٤٦	١,٩٦	دالة

وتشير نتيجة الجدول (٩) إلى أن طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من الحاجة الشخصية للبناء، وهذه النتيجة تعطينا تفسيراً على أن طلبة المرحلة الجامعية (عينة البحث)، كانوا على درجة عالية من الوعي بعملياتهم المعرفية، وكلما زاد وعي الطلبة بعملياتهم المعرفية ازدادت سيطرتهم على بيئتهم، بحيث تمنحهم تلك السيطرة القدرة على التكيف السليم مع العالم المحيط بهم.

وهذا يتفق مع ما طرحه كروجلانسكي (Kruglanski, 1994)، إذ يُعَّد وجود الحاجة الشخصية للبناء من المسلمات ذات الأهمية البالغة في حياة الفرد، فلكي نتكيف بصورة كافية مع المحيط الذي نسعى للعيش فيه يبدو من الضروري وجود قدرة تمكننا من قراءة وتعريف ذلك المحيط بدرجة من الصحة, وبصورة واضحة أن خلق واستخدام بنى معرفية بسيطة لها فائدة في تبسيط العالم المعقد (Kruglanski ,1994:5).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للحاجة الشخصية للبناء بحسب متغيري الجنس و التخصص لدى طلبة الجامعة (عينة البحث).

لأجل تحقيق الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي بعد جمع البيانات وتفريغها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وحصل على النتائج المبيّنة في جدول (١٠) أدناه :

جدول (١٠)

مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للحاجة الشخصية للبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	مستوى الدلالة
العامل A	79678.009	1	79678.009	1582.056	0.042
العامل B	26144.262	1	26144.262	519.111	0.000
التفاعل AxB	76.160	1	76.160	1.512	0.468
الخطأ	19943.976	396	50.364	-	-
الكلي	8500771.000	400	-	-	-

اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي في الجدول (١٠) أعلاه الى ما يأتي

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الشخصية للبناء تبعا لمتغير الجنس، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1582.056)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.84)، عند مستوى دلالة (0.05)، لصالح الذكور، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور(148.3347)، وهي اكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (136.0038)، وهذا يشير إلى أن افراد عينة البحث من الاناث ليس لديهم حاجة شخصية للبناء ويعزو الباحث السبب في ذلك لكون الحاجة الشخصية للبناء سلوك فكري متعلم يتم اكتسابه من خلال توفير البيئة الغنية بالمثيرات وليس العكس. وكما هو موضح في الشكل (٣)

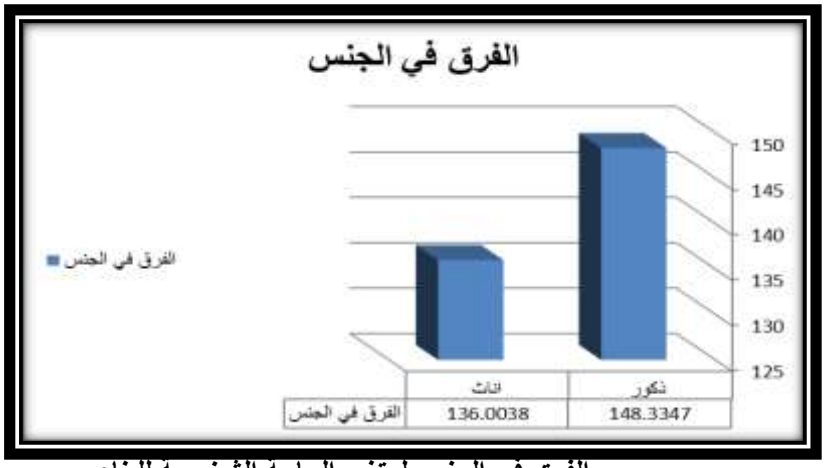

الفرق في الجنس لمتغير الحاجة الشخصية للبناء

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة الشخصية للبناء تبعاً لمتغير التخصص اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (519.111) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) لصالح التخصص العلمي إذ كان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (152.9498) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (131.6360)، وهذا يشير إلى أن طلبة التخصص العلمي يشيع لديهم الحاجة الشخصية للبناء، والسبب وراء هذه النتيجة يعود إلى طبيعة المناهج لذوي الاختصاص العلمي والبيئة التعليمية التي تحيط بهم فالتخصصات العلمية تدعم تشكيل ادراكات ايجابية باتجاه الثقة عند الفرد بإمكاناته الشخصية ، وهذا ما أيده الاطار النظري المعتمد بأن الحاجة الشخصية للبناء يتأثر بالبيئة وما يكتسبه الفرد منها وبنوع الخبرات التي يتلقاها، كما هو موضح في الشكل (٤) :

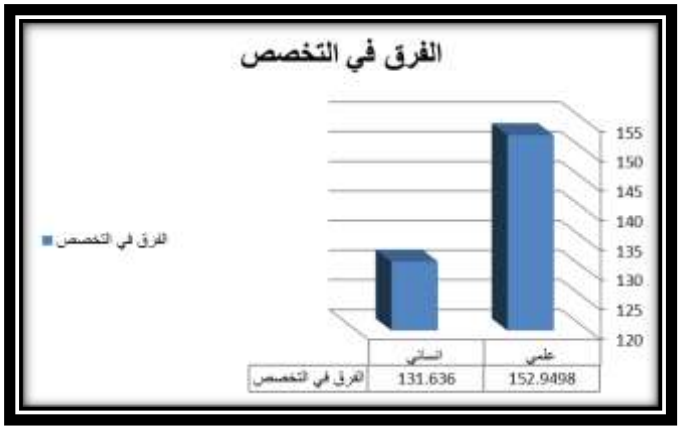

شكل (٤)

الفرق في التخصص لمتغير الحاجة الشخصية للبناء

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتفاعل الثنائي بن الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.512) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)

وبذلك لا يوجد تأثير لمتغير الجنس في التخصص عند تفاعلهما للتأثير في الحاجة الشخصية للبناء والسبب يعود الى ان مستوى المتغيرات بين المجموعات لها آثار متناظرة داخل التفاعل من حيث الجنس والتخصص .عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ودرجتي حرية (1) للبسط و (396) للمقام وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما هو موضّح في الأشكال (٥)(٦)(٧) أدناه:

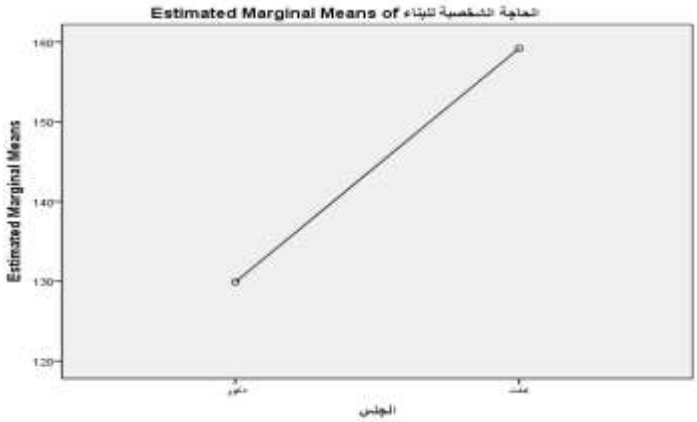

الشكل (٥) الفرق في الحاجة الشخصية للبناء بحسب الجنس

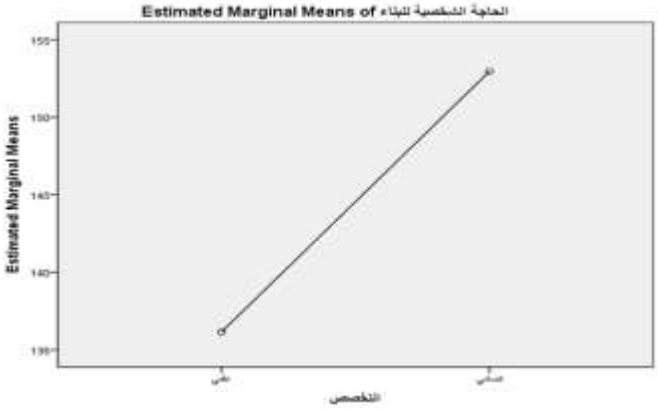

الشكل (٦) الفرق في الحاجة الشخصية للبناء بحسب التخصص

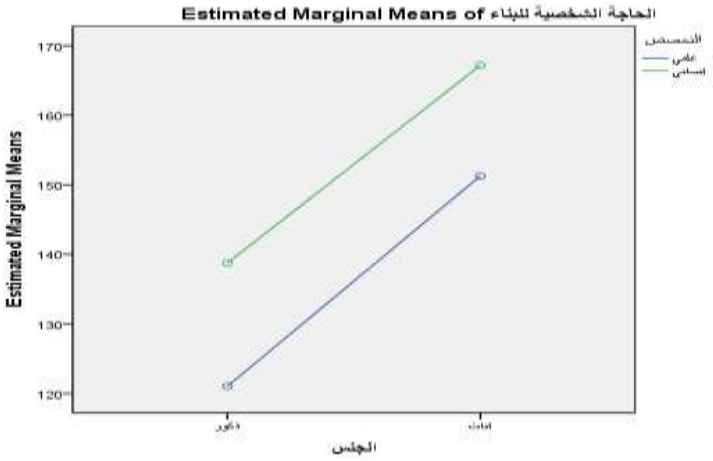

الشكل (٧) التفاعل في الحاجة الشخصية للبناء بحسب الجنس والتخصص

الاستنتاجـــات:

١- إن سعي الأفراد كما أشرنا للوصول الى درجة تمكنهم من مواجهة تقلبات الأحداث نتيجة الأوضاع الّتي يمرون بها، لابد أن يصاحبه نوع من الوعي بهذه الأحداث ودافعا للاستمرار في مواجهتها وصولا إلى قرارات تتعلق بمعالجتها، وهذا يؤثر في الطلبة بشكل أساسي ويدفعهم للكشف عن غموض الواقع وتبسيط الأحداث من حولهم، وهو من ثمَّ ما يفسر ارتفاع الحاجة الشخصية للبناء لدى هؤلاء الأفراد.

التوصيـــات:

١- الاستفادة من مقاييس البحث الحالي بدراسات مستقبلية تتضمن عينات أخرى.

٣- إقامة الندوات لتسليط الضوء على مجريات الأحداث القائمة وخصوصا غير المألوفة منها كـ(جائحة كوفيـد - ١٩-) على سبيل المثال.

المقترحـــات:

١- إجراء دراسة للتعرف على الحاجة الشخصية للبناء لدى أساتذة الجامعة.

٢- إجراء دراسة تتناول متغير الحاجة الشخصية للبناء مع بعض المتغيرات المعرفية - النفسية مثل (الأفكار اللاعقلانية، الحماية الذاتية، الذكاء العاطفي).

الملاحق

ملحق (١)

مقياس الحاجة الشخصية للبناء عند تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبيان

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي ، لذا ارجو منكم المساهمة في إنجاح البحث وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة والتحري في اختيار إجابة واحدة تناسبك ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام البديل الذي ينطبق عليك ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة ، وإن أفضل جواب هو ما تشعر أنه يعبر عن موقفك فعلا ، وحسب ما تتطلبه طبيعة الاسئلة وعدم ترك أي فقرة بدون تأشير ، علما أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث.مع جزيل الشكر والامتنان

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الاتية

الكلية	التخصص	ذكر	أنثى

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي تماما
١	**أسعى لعيش حياة هادئة ومنظمة.**					
٢	**أفضل الوجود في المواقف الاجتماعية المألوفة.**					
٣	**أرغب بوضع كل شيء في مكانه المعتاد.**					
٤	**أواكب التغيرات الحاصلة في حياتي.**					
٥	**خططي ثابتة وإن تغيرت الظروف.**					
٦	**أتجنب المواقف غير مكتملة الهدف والمعنى.**					
٧	**أشعر بالقلق من المواقف غير المتوقعة.**					
٨	**أفضل الاعمال المتوقعة الحدوث.**					
٩	**أبحث عن منهاج حياة واضح وثابت.**					

١٠	أفضل التعامل مع المواقف غير المعقدة.					
١١	أسعى بشكل مستمر لاكتساب المعرفة.					
١٢	أفكر في الأسباب المؤدية لحدوث أي موقف.					
١٣	أركز على الاحداث التي أجهلها.					
١٤	أبحث عن كل ما هو جديد وحديث.					
١٥	من الضروري صقل مهاراتي ومعارفي.					
١٦	علي الاندماج في نشاطات عديدة لتنمية معارفي.					
١٧	أبحث عن تطوير فهمي للواقع.					
١٨	أشعر بالسعادة عند حل أي مشكلة تعترضني.					
١٩	أسعى لتكوين مدركات تتفق مع مخزوني العقلي.					
٢٠	أتجنب كل الأمور التي تصيبني بالعجز.					
٢١	أسعى لجمع الادلة التي تدعم توقعاتي.					
٢٢	أراجع المعلومات التي تحتمل أكثر من وجهة نظر.					
٢٣	أبتعد عن محاولة فهم الأمور غير الواضحة..					
٢٤	علي القيام بطرح فرضيات بديلة لتفسير الحقائق المعروفة.					
٢٥	أتجنب التنوع في معالجة المواضيع..					
٢٦	أحاول حل مشكلاتي باستراتيجيات متنوعة.					
٢٧	أوظف التجارب السابقة في معالجة الموضوعات الجديدة.					
٢٨	أبحث عن أفضل معرفة ممكنة لمعالجة الموضوعات التي تخص حياتي.					
٢٩	أشعر بضعف الارادة عند مواجهة عدم اليقين.					
٣٠	ينبغي علي مواصلة ألشك في بعض المواقف الغامضة.					
٣١	أتخذ قراراتي بعد دراسة معمقة لجميع الجوانب.					
٣٢	أعتبر التخطيط للأمور مضيعة للوقت..					
٣٣	أشعر بالتردد في موقف يتطلب الاختيار..					
٣٤	أحكم على الامور تبعا للدليل والبرهان.					
٣٥	لدي ثقة شخصية بقراراتي.					
٣٦	أتجنب الخطط التي تقودني للشك.					
٣٧	أتخذ القرارات بصورة طائشة..					
٣٨	ثقتي بمدركاتي تمكنني من تجاوز المحن.					
٣٩	أثبت صحة معتقداتي بشكل منهجي ومنظم.					
٤٠	أعتمد على الاخرين في الكثير من القرارات..					

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	الجامعة	القسم
1	أ.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د. خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد	تربية ابن رشد

3	أ.د. خديجة حيد نوري	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية	علم النفس
4	أ.د. خليل ابراهيم رسول	القياس والتقويم والاحصاء	جامعة بغداد	كلية الآداب- علم النفس
5	أ.د. رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء	العلوم التربوية والنفسية
6	أ.د. صفاء طارق حبيب	القياس النفسي والتقويم التربوي	جامعة بغداد	العلوم التربوية والنفسية
7	أ.د. عبد السلام جودت	علم النفس	جامعة بابل	التربية الخاصة
8	أ.د. عبود جواد راضي العتابي	علم النفس التربوي	جامعة واسط	العلوم التربوية والنفسية
9	أ.د. علي محمود كاظم الجبوري	علم النفس السريري	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
10	أ.د. غادة ثاني عبد الحسن	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية	علم النفس
11	أ.د. كريم فخري هلال	الادارة التربوية	جامعة بابل	العلوم التربوية والنفسية
12	أ.د. محمد أنور محمود	علم النفس التربوي - القياس والتقويم	جامعة بغداد -ابن رشد	العلوم التربوية والنفسية
13	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية الخاصة
14	أ.م.د. حيدر طارق	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية الاساسية
15	أ.م.د. رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة بغداد - ابن رشد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي
16	أ.م.د. صادق كاظم جريو الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
17	أ.م.د. عبد الله مجيد حميد العتابي	قياس وتقويم	جامعة واسط	التربية للعلوم الانسانية
18	أ.م.د. علي عبد الكاظم الشمري	علم النفس التربوي	جامعة واسط	العلوم التربوية والنفسية
19	أ.م.د. مالك فضيل عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة واسط	العلوم التربوية والنفسية
20	أ.م.د. مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل	التربية للعلوم الانسانية
21	أ.م.د. نهلة نجم الدين مختار	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	العلوم التربوية والنفسية
22	أ.م.د. هند صبيح عباس رحيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - ابن رشد	العلوم التربوية والنفسية
23	أ.م. ابتسام العيبي شريجي	علم النفس الاجتماعي	الجامعة المستنصرية	علم النفس
24	أ.م. أزهار محمد مجيد السباب	علم النفس التربوي- معرفي	جامعة بغداد/آداب	علم النفس
25	أ.م. علي حسين حلو	علم النفس العام	جامعة بغداد	كلية التربية ابن رشد

المصـــــــادر

العربيـــة

- الأمام، مصطـفى محمـود (١٩٩٠) : التقويـــــــم والقياس، القاهــرة، مصر.

- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١ ، دار علاء الدين ، دمشق، سوريا.

- الطائي، مهدي خليل جاسم، (٢٠١٧): "*الحاجة الشخصية للبناء وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى المرشدين التربويين*"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧): "*بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس في العراق*" ، جامعة بغداد كلية التربية، أبن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، العراق.

- ثورندايك، روبرت و هيجن، اليزابيت (١٩٨٩): القيـاس والتقويـــم في علـــم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي.

- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥): أساليب البحث في التربية وعلم النفس، ط٣ عالم الكتب، القاهرة-مصر.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.

- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨): القياس و التقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد، دار الأمل.

- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- منسي، عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss، ط١ دار الجامعة الجديدة.

الأجنبية

- Alken. (1988) : Psychological testing. Boston. Allya&Bacon.

- Cronbach, L.G. &Gleser, G (1965) : Psychological testing . personal Decisions, university of llinio press.

- Cronbach, L.J (1964) : Essential of Psychology testing , New York. Harper, Brothers.

- Guilford, J. (1954) : "Cognitive Styles, who are they", J. Educational and Psychological Measurement, Vol. (40), No. (3) 27.

- Ghiselli, E.E .Campbell, g .p.,&Zedeck ,S.(1981): Measurement for Behavioral sciences. san Francisco.

- Hedges, W. D.,(1966): Testing & Evaluation For The Sciences, California ،Ward Worth.

- Harrison, A. (1983). Language Testing Handbook ,London, Mgnillan, Press.

- Kruglanski, A. W, (1994): Lay epistemic and human knowledge: Cognitive and motivational basses. New York Plenum Press.

- ——————. (1989): The psychology of closed mindedness: Essays in social psychology. USA: New York Taylor & Francis Books, Inc.

- ——————. (1989): The psychology of closed mindedness: Essays in social psychology. USA: New York Taylor & Francis Books, Inc.

- ——————————. & Webster, D. M. (1996): "Motivated closing of the mind: "seizing" and "freezing". American Psychological Association, Inc. Psychological Review 1996 Vol. 103, 341, 337, 346. No.2.

- ——————————, pierro, A.; Mannetti, L.; De Grada, E. (2006): "Groups as epistemic providers: Need for closure and the unfolding of group-centrism". Psychological Review 2006 Vol. 11B, No.1. the American psychological Association.15(2): 86.

- Landau, M. J., Kay, A. C., & Whitson, J. A. (2015). "Compensatory control and the appeal of a structured world". Psychological Bulletin, 141.

- Neuberg, S. L & Newsom, J. T (1993): "Personal Need for Structure: Individual differences in the desirec for simpler structure". Journal of personality and social Psychology. 12(4): 120, 130, 129, 131, 113-129.

- Rietzschel, E. F., Slijkhuis, J. M., & Van Yperen, N. W. (2014): "Task structure, need for structure, and creativity". European Journal of Social Psychology, 44.

- Routledge, c. Juhl, J. Vess, M (2012): Mortality salience increases death-anxiety for individuals low in Personal need for structure.

- Stanly , C.J , &Hapkins , T.D , (1972), Educational and Psychological Measurement and Evolution , New Jersey prentice – Hill , USA.

- Slijkhuis, J. M., Rietzschel, E. F., & Van Yperen, N. W. (2013), How evaluation and need for structure affect motivation and creativity. Manuscript submitted for publication.

- Wojtowicz, A. i Wojtowicz, B. (2015). The Personal Need for Structure as a factor affecting the understanding and projecting of complex spacial structures. *Technical Transaction*. Architecture, 64.